

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

تنبيهات .

يحتمل قول المتنبي يذكر دار المحبوب .

813 - (طلت بها تنطوي على كبد ... نضيجة فوق خلبها يدها) .

أن تكون اليد فيه فاعلة بنضيجة أو بالظرف أو بالابتداء والأول أبلغ لأنه أشد للحرارة والخلب زيادة الكبد أو حجاب القلب أو ما بين الكبد والقلب وأضاف اليد إلى الكبد للملاسة بينهما فإنهما في الشخص .

ولا خلاف في تعيين الابتداء في نحو في داره زيد لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة . فإن قلت في داره قيام زيد لم يجرها الكوفيون البتة أما على الفاعلية فلما قدمنا وأما على الابتدائية فلأن الضمير لم يعد على المبتدأ بل على ما أضيف إليه المبتدأ والمستحق للتقديم إنما هو المبتدأ وأجازه البصريون على أن يكون المرفوع مبتدأ لا فاعلا كقولهم في أكفانه درج الميت وقوله .

814 - (بمسعاته هلك الفتى أو نجاته) .

وإذا كان الاسم في نية التقديم كان ما هو من تمامه كذلك .

والأرجح تعيين الابتدائية في نحو هل أفضل منك زيد لأن اسم التفصيل لا يرفع الفاعل الظاهر عند الأكثر على هذا الحد وتجاوز الفاعلية في لغة قليلة